



بلاغ صحفي عدد 19/16



المكتب الوطني للمطارات يدرج مطاري مراكش

المنارة ومحمد الخامس في الدينامية الرامية إلى تقليص انبعاثات غازات الدفيئة

مطار مراكش المنارة ومحمد الخامس يحصلان على شهادة الاعتماد العالمية في تدبير الانبعاثات الكربونية بالمطارات - المستوى 1 (Mapping) المسلمة من طرف المجلس الدولي للمطارات "ACI"

في الوقت الذي تشد الأنظار نحو مدينة مراكش والقمة الأممية لتغير المناخ "COP 22" فإن المكتب الوطني للمطارات يصنع الحدث بحصول مطاري مراكش المنارة ومحمد الخامس منذ الفاتح من نونبر 2016 على شهادة الاعتماد العالمية في تدبير الانبعاثات الكربونية بالمطارات "Airport Carbon Accreditation" - المستوى 1، المسلمة من طرف المجلس الدولي للمطارات، الذي يمثل أغلب المطارات بالعالم. وقد واكب المكتب في هذا التوجه بمعية مؤسسة استشارية مرخصة من طرف هذا المجلس.

ويعتبر هذا الترخيص الذي أطلق سنة 2009 بمبادرة من المجلس الدولي للمطارات البرنامج الدولي الوحيد لتقليص انبعاثات غازات الدفيئة المخصص للمطارات، الذي يقيم ويصادق على المنهجية المعتمدة من طرف المطارات في هذا الشأن.

وبالمناسبة نظم حفل يوم الإثنين 14 نونبر 2016 برواق المكتب بموقع المؤتمر الأممي لتغير المناخ "COP 22" بمراكش، بحضور المسؤول عن برنامج آليات التنمية المستدامة لكتابة الأمم المتحدة لتغير المناخ السيد Niclas Svenningsen.

وقد سلمت الشواهد إلى المدير العام للمكتب الوطني للمطارات السيد زهير محمد العوفير من طرف السيد علي التونسي الكاتب العام للمجلس الدولي للمطارات لجهة إفريقيا، والتي تؤكد بأن البيانات المحصلة قد تم إنجازها طبقا لمتطلبات البرنامج. وتمكن هذه المرحلة الأساسية مطاري الدار البيضاء محمد الخامس ومراكش المنارة من قياس انبعاثاتهم من غاز ثاني أكسيد الكربون، مع ترخيص هذا القياس من طرف هيئة مرخصة ومستقلة والانخراط في توجه شمولي لتقليص مستوياتها.

ويعكس هذا الترخيص الاستراتيجية المعتمدة من طرف المكتب التي تولي أهمية قصوى للتنمية المستدامة، كما تعبر عن عزمه الإسهام في المجهودات الرامية لمكافحة التغير المناخي.

وبالمناسبة قال السيد زهير محمد العوفير: "نحن سعداء بالحصول على هاته الشهادة التي تصادق على التوجه المعتمد من طرف المكتب لتدبير انبعاثات غازات الدفيئة للمطارين المتصدرين لحركة النقل الجوي، واللذان يمثلان 6,7% من حركة النقل الجوي بإفريقيا، وهو ما يعتبر دلالة إضافية على أن الأهداف الاقتصادية للمكتب لا تتعارض مع التزامه بالسعي لمكافحة الاحتباس الحراري".

جدير بالذكر أن المكتب يعتزم مواصلة التزامه وانخراطه في هذا السياق عبر سعيه لبلوغ مستويات أعلى لشهادة الاعتماد العالمية في تدبير الانبعاثات الكربونية بالمطارات، وتحقيق المستوى الحيادي لانبعاث الكربون (المستوى +3) من طرف 50% من المطارات المغربية في أفق 2025.